Syekh Nurjati
Jurnal Studi Sosial Keagamaan

Nidal Guessoum Perspective on A Logical Synthesis Between Science And Islam

تركيب منطيقي بين العلم والاسلام عند نضال غوسوم

Muhammad Muchlish Huda[1], Debi Fajrin Habibi[2]
[1]STAINU Madiun, Indonesia
[2]IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia

Article Information:
Received : 24.10.2022
Revised : 10.11.2022
Accepted : 29.11.2022

Keywords:
نضال غوسوم, تركيب منطيقي,, العلم والاسلام.

***Correspondence Address:**
muhammadmuchlishhuda@gmail.com

Abstract: In this modern era appeared the modern thinker of Muslims who are trying to respond to the development of modern science with different points of view such as Zia Eddin Sardar, Seyyed Hossein Nasr and others. One such modern Muslim thinker is Nidal Guessoum. Through his book Islam's Quantum Question: Reconciling Muslim Tradition and Modern Science, the author attempted to reconcile Islam and science, which have been in conflict with each other in terms of the truth of knowledge since time immemorial. Islam believes that the source of reality of knowledge is the text (the Qur'an and Hadith), and science believes that the source of reality of knowledge is the mind. Through this launch, Nidal researched in-depth and integrative research on the position of Islam in looking at science, and most of his research revolves around natural sciences such as physics, development theory, global principles (Antropik Principle, Philosophy of Modern Science) and other natural sciences. With his accurate and profound background in the beauty of physical science and astronomy, Nidal presented some philosophical questions about the universality of the modern world, either from the perspective of philosophy or from the perspective of applied sciences.

الملخص: في هذا العصر الحديث ظهر المفكر العصرى من المسلمين الذين يحاولون للرد على تطور العلم الحديث مع وجهات نظر مختلفة مثل زياءالدين ساردار, سيد حسين نصر وغير ذلك. أحد من هذا المفكر المسلم الحديث هو نضال غوسوم. من خلال كتابه الحديث بعنوان Islam"s Quantum Question: Reconciling Muslim Tradition and Modern Science حاول المؤلف أن يصالح بين الاسلام والعلم يتعارضين بينهما من حيث حقيقة المعرفة منذ زمان. يرى الاسلام أن مصدر حقيقة المعرفة هي النص (القرأن والحديث) ويرى العلم أن مصدر حقيقة المعرفة هي العقل. فمن خلال هذا الانطلاق, بحث نضال بحوثا عامقا وتكامليا على موقف الاسلام في النظر الى العلم ومعظم بحثه يدور حول

© 2022 Syekh Nurjati: Jurnal Studi Sosial Keagamaan
Rumah Moderasi Beragama IAIN Syekh Nurjati

العلوم الطبيعية مثل الفيزيائية ونظرية التطوير, والمبادئ العالمي (Antropik) Principle والفلسة العلم الحجيث (The Philosophy Of Modern Science) وعير ذلك من العلوم الطبيعية. بخلفيته الدقة والعميقة في جمال العلم الفيزيائية وفي علم الفلك قدّم نضال بعض التسائلات الفلسفيات عن كونية العالم الحديث إما بمنظور الفلسفة وبمنظور العلوم التطبيقية.

المقدمة

قد تصادم بين " حقائق الدين " و " حقائق العلمية " منذ زمان. " حقائق العلمية " تحتاج الى البرهان والمناهج العلمية وأما " حقائق الدين " تحتاج الى الإيمان والعقيدة ولو كان لا تسير في مسيرة مناهج علمية. يقبل على حقائق العلمية الغربيون و العلمانيون بدون جدال ونقاش. نضرب عن المثال نظرية " التطور " التي قدمها داروين, أو النظرية في جسميات الأساسية, فيزعم معظم الغربيين بأن هذه المحاولة هي بحث علمي للإكشاف عن حقيقة العالم. بل في جزء العالم الأخر كمثل في أمريكيا وعالم المسلم ينقد على " حقائق العلمية ". في أمريكيا مثلا, ينقد نقدا شديدا نظرية التطور الذي قدمه جارلش روبرد داروين.

في هذا العصر الحديث ظهر المفكر العصرى من المسلمين الذين يحاولون للرد على تطور العلم الحديث مع وجهات نظر مختلفة مثل زياءالدين ساردار, سيد حسين نصر وغير ذلك. أحد من هذا المفكر المسلم الحديث هو نضال

غوسوم. من خلال كتابه الحديث بعنوان Islam"s Quantum Question: Reconciling Muslim Tradition and Modern Science حاول المؤلف أن يصالح بين الإسلام والعلم يتعارضين بينهما من حيث حقيقة المعرفة منذ زمان. يرى الإسلام أن مصدر حقيقة المعرفة هي النص (القرأن والحديث) ويرى العلم أن مصدر حقيقة المعرفة هي العقل.

فمن خلال هذا الإنطلاق, بحث نضال بحوثا عميقا وتكامليا على موقف الإسلام في النظر الى العلم ومعظم بحثه يدور حول العلوم الطبيعية مثل الفيزيائية ونظرية التطوير, والمباديئ العالمي (Antropik Principle) والفلسة العلوم الحديثة (The Philosophy Of Modern Science) وغير ذلك من العلوم الطبيعية. بخلفيته الدقة والعميقة في جمال العلم الفيزيائية وفي علم الفلك قدّم نضال بعض التسائلات الفلسفيات عن كونية العالم الحديث إما بمنظور الفلسفة وبمنظور العلوم التطبيقية.

منهجية البحث

كانت منهجية هذا البحث تعد من منهج البحث الكيفي بالإضافة إلى المعطيات المأخوذة من فكرة أو تصور أخرجها مصنف الكتاب تحت العنوان Islam"s Quantum Question: Reconciling Muslim Tradition and Modern Science. أما

المؤلف هذا الكتاب هو نضال غوسوم. من هذا المنهج فقام الباحث بقراءة دقيقة على ذلك الكتاب ثم والكتب الأخرى تتعلق بموضوع الدراسة الإسلامية بحيث يعبر نتيجة تلك القراءة والتحليل العميق إلى المبحث. أما المعطيات التي تتعلق بسيرة الذاتية من المصنف فبحث عنه من المصادر الرئيسية والكتب التي كتبها المؤلف. كانت هذه الرسالة العلمية تسعى إلى تقديم القراءة الدقيقة عن فكرة المؤلف بحيث تركز تلك القراءة إلى العلاقة بين الإسلام وفلسفة العلوم الحديثة.

نضال غوسوم: سيرته الذاتية

نضال غوسوم هو أستاذ تخصص نضال غوسوم في مجال علم الفيزيائية في جامعة الأمريكية في شارجه الأمرات العربية المتحدة. كان هو جزائري. خصائصه في البحث يدور حول وتتراوح اهتماماته البحثية من الفيزياء الفلكية مثل التخلص من بوزيترون الإلكترون علم الفلك الإسلامي ورؤية القمر الهلال التقويم الإسلامي وأوقات الصلاة في مناطق خطوط العرض العليا وهي مشكلة يجب أن يتم حلها بالكامل وقد نشر عددا من الأعمال الفنية والمحاضرات دوليا في العديد من الجامعات الشهيرة كامبريدج وأكسفورد جامعة كورنيل ويسكونسن وغيرها.

فلسفة العلوم الاسلامية: محاولة علمية في قراءة العلوم الاسلامية

قد تطور الخطاب عن الدراسة العلمية في العلوم الإسلامية في أواخر هذا القرن العاصر. وظهرت هذه التطورات بعد وضوح بعض المفكر الإسلامي الذي جاء بمنهج الفكر الجديد وبديعة وقد يكون في طرف أخر بنقد دقيق على بنيان علوم الإسلام القديمة التي لا تزيد عن محاولة التعليقات والهوامش على كتب علمائنا القدماء في مجال علم الفقه والكلام والعقيدة وسائر العلوم الإنسانية الأخرى. فيعتقده أن العلوم الإسلامية وقفت بهذه التعليقات والهوامش الكثيرة ثم يأتي التعليقات والهوامش الأخرى بعد هذه التعليقات والهوامش وهلما جرى. فهذا الدور والتسلسل من ناحية التعليقات والهوامش يورث الى وقوف علوم الإسلام كما قد ذكر في السابق. ونحن نقرأ هذه التعليقات والهوامش ثم نستنبط منها عن الأحكام الشريعة الحديثة حتى لا نجد التجديد والبدع من هذه الإجراءات والعملية.

قد تطور زماننا الحاضر بكثرة من التجديدات والثورات في أيّة المجالات الحياوية. وقد مضى بعض العلوم والقانون الديني الذي وضعها علمائنا القدماء في كتبهم الجليل وشاع ذكرها. فقضيتنا و أهميتنا الأن هي الإجتهاد والتجديد على هذه العلوم الإنسانية مثل العقائد والفلسفة والفقه والتفسير وسائر العلوم الإسلامية الأخرى حيث لا نقدسها على العلوم الأخر. ومن اللازم على محاولة إعادة البناء المنظومية في هذه العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. فظهرت المفكر والمجدد الإسلامي من خلال هذا الإنطلاق. ومن السهولة أن نمثل هذا

المفكر المذكور مثل محمد عابد الجابري, محمد سحرور, محمد أركون, المستري, جاسر عودة حتى نضال غوسوم. يتأثر أوروبا هذا التجديد ونحن لا نستطيع أن نلتفت من هذا.

كان ازدهار أوروبا في العصر الأوسط يأثر كبيرا على حركة فكرة الناس بعده. تغيرت و تحوّلت كثيرا هذه حادثة الإزدهار الى عالم الإسلام. كانت هذه التغيرات والتحولات تدور في صورة غلبة "العقل" على هيمنة "عقيدة الدين المسيحية" حتى يتغير فكرتهم من "المركزة المكون" Teosentris الى "المركزة البشرية" Antroposentris وهذه التغيرات تصل الى درجة أهمية و تتجه الى قرن جديد الذي يدعى بقرن العصري وعلى المخصوص بعد أن وجد "مُحَرِكٌ بِخَارِي" وبعض المصانع والتكنولوجيات الجديدة.

كانت الحداثة التي جرت في أوروبا يؤثر الى عالم العرب. وهذا التأثير بدئ بالإكتساح الذي فعله نافوليون بونافارطي في التاريخ 1798 الى عالم مصرى ويوقظ هذا الإكتساح الى شعب مصر أن أوروبا قد وصل الى التقدم. يرى بعض المصريون أن هذا التقدم يتهدد الى دينهم لأنهم يتمسكون شديدا بدينهم, ويرى بعض منهم أن هذا التقدم هي السيمة والاشارة على أنهم يتأخرون في هذا المجال حتى يكون هذا المجال يشير الى غلبة العلم في الدين والعقيدة.[1]

[1] Sayyed Hosen Nasr, Oliver Leaman (Ed), *Ensiklopedi Tematis Filsafat Islam.* Terj. Tim Penerjemah Mizan (Bandung: Mizan Pustaka, 2003), 1463-1464. *Michael Fuller, Science and Religion in a Global Context,* (*Routledge: International Handbook of Religion in Global Society, 2020)*

محمد عابد الجابري الذي جاء بنقده على بنية العقل العربي. فوصف ونقد محمد عابد الجابري على أن بنية العقل العرب ينقسم على ثلاث تقسيمات وهي البياني والبرهاني والعرفاني. فمحاولته ومشروعته الأساسية هي النقد. فإنطلاق النقد الذي فعله عابد الجابري يدور في حالة المسلمين الذين يتأخرين في أيّة مجال كان من العلوم والمعارف الطبيعة والتطبيقية مثل تيكنولوجيا, أم الطب والاقتصاد والاجتماعية والسياسية وغير ذلك مع أن غيرهم يتقدمون فيها. [2]

المفكر العصري الأخر هو جاسر عودة فمشروعه هو إعادة البناء عن الحفظ والحماية في المقاصد الشريعة القديمة ويتجه الى نظرية المقاصد الشريعة التي تقوم وترجع الى العدالة والتطور. ونقطته المهمة عن مشروعه في إعادة البناء عن المقاصد الشريعة هو فتح إجتهاد الحكم المنغلق حيث ينظر قضية الحكم الى تطور الزمن لأن التطور سوف يأثر شديدا الى تغير الحكم لأن تغير الحكم مرتبطة بتطور الأزمنة والأمكنة. وينقد أيضا جاسر عودة عن أمر العلة ونظرية تعليل الأحكام التي كانت أساس مهم في وضع حكم المقاصد الشريعة. جاء جاسر عودة بقاعدة جديدة تتعارض من القاعدة القديمة ((تدور الأحكام الشرعية العملية مع مقاصدها وجودا وعدما كما تدور مع علتها وجودا وعدما)). [3] ثم يضع جاسر عودة على المقاصد الشريعة كالمدخل النظمي في دراسة أحكام الإسلامية. فيلزم عن الإهتمام على عناصر وضوابط أحكام الإسلامية إما من

[2] Muhammad Abid Al-Jabiri, *Bunyatul al 'aql al Arabiy*, (Beirut: Markaz Dirasah al Wihdah al Arabiyah) 251.

[3] Jaser Auda, *Maqasid Al-Shari'ah as Philosophy of Islamic Law a System Approach* (Herndon: IIIT, 2008), 9.

الطبيعة المعرفية, والكمال والإنفتاح و التسلسل الهرمي مترابطة و الأبعاد المتعددة والعزيمة في المقاصد الشريعة كالمدخل النظمي.

وأما أركون هو حاول على أن يدرك عن الإسلام في شكل واسع وولاية شمولية ويركز اهتمامه الى المحاولة والتجربة عن الترابط بين العناصر المهمة في الإسلام (القرأن الكريم) والعناصر الرئيسية في الغربي (العقل المستقيل والنقد كالموقف). في محاولته عن التجديد, قدم أركون عن المصطلح (العقل الإسلامي) و (العقل المعاصر) و هو لا يتفق عن التقاليد المقدسة والفكر غير الإنصاف. [4] فيستخدم أركون على الأدوات العلوم الإنسانية في النظر الى الإسلام من خلال القرأن. أركون وفكرته الإنصاف عن الإسلام يحاول أن يتعارف عن نظم التفسير المعاصر هرمنيوطيقا, وهو يأتي بالنموذجين يعني السورة التاسعة سورة التوبة أو البراءة وقصة المعراج بحسب رواية إبن هشام. من هذا التمثيل أصدر أركون على ثلاثة المبادئ في تفسير القرأن أولا أن حقائق معاني القرأن سوف نرى في الزمن المستقبل. ثانيا أن يتدرج حقائق معاني القرأن حتى هناك الإمكانيات في فهم متعدد ومختلف عن معاني ومقصود القرأن وهذه الإمكانيات هي شيئ عادي في إختلاف تفاسير القرأن أو بل أراد القرأن بهذه الإمكانيات.ثالثا أصدر أركون عن تفكيك التراث والتقاليد في فهم معاني

[4] M. Arkoun, *Al Fikr Al Islamiy Qiro'ah 'ilmiyyah,* (Beirut: Markaz Al-Anma' Al Qoumi, 1996), 90.

القرأن حتى يتبين فكر الإنصاف لدى المسلمين. وليس هناك الإنصاف مع وقوف الفكري إنما سيأتي الإنصاف مع الفتوح والتفكيك.

نعم, نخطوا الى المفكر المسلم الأخر يعني نضال غوسوم. فمحاولته هي أن يفكك عن المسلم الذي يتمسك بالنظر التقليدية في النظر الى العلم على أنه محدودا في صورة النصوص الدينية والكتب العلماء القديمة. إنما العلم يتغير دائما. فلايمكن علينا أن نتمسك دائما بالكتب التقليدية بلا قراءة معاصرة بل وكأنما هذه النصوص القديمة إله حديث. فهذا التفكيك يدور حول مجال وضع مباديئ التفكير. يرى نضال أن تجديد فكرة الفلسفي يحتاج على القلق العلمي حتى يتجه هذه الفكرة الى التطور والإختراع والإبداع. كما ذكر الكاتب أن هذا الكتاب لا يقتصر مباحثها ليبدى على فلسفة الإسلامية والعلوم النبيل ولكن أهم من أهمية البحث هو تركيب منطيقي بين مبادئ العلم ومبادئ الإسلامية بقراءة معقولة (لا دوغمائية ولا وعلمانية جدا).[5]

فالشكل الجديد للعلوم والدراسة الإسلامية بعد اتصالها بفلسفة العلوم وسائر العلوم الطبيعية تلزم عليه أن أن تهتم بثلاثة المداخل في الدراسة الإسلامية وهي اللغوية التاريخية (Linguistic-Historical) والفلسفة الأولى والإلهية (Philosophical-theological) والإجتماعية الأنتروبولوجية[6](Sosio-Antropological).

[5] Nidhal Guessoum, Islam's Quantum Question, Reconciling Muslim Tradition and Modernity science, (New York: IB Tauris, 2011) 14.

[6] M. Amin Abdullah, *Preliminary Remarks on The Philosophy of Islamic Religious Science,* (Yogyakarta: Jurnal Al-Jami'ah UIN Sunan Kalijaga, No. 61, Th 1998) 2. Z.A. Bagir, (Ed). Islam, "Science, and Islamic Science: How to Integrate Scinece and Religion", Science and Religion in the Post-Colonial World: Interfaith Perspectives. (Australia: ATF Press, 2005).

فإنطلاق هذا المفكر المعاصر حول الإشلاكيات الإبيستيمولوجيا في وضع موقف العلوم الإسلامية تحت ضمن العلوم الطبيعية والتطبيقية حتى يمكن أن يبحث ويقارب ويدرس الإسلام بأدوات علمية وفلسفية دون تقليدية وبعيد عن دوغمائية وبمجرد التعليقات والهوامش عن الكتب التقليدية حتى يورث هذه المحاولة الى التجديد والبدع الذي يطابق بتطور الزمن وثورة المشكلة والقضية المعاصرة الدينامقية.

كما ذكر الكاتب أن هذا الكتاب لا يقتصر مباحثها ليبدى عن فلسفة الإسلامية والعلوم النبيل ولكن أشكل من إشكالية البحث هي تركيب منطقي بين مبادئ العلم ومبادئ الإسلامية بقراءة معقولة (لا دوغمائية ولا تحريرية وعلمانية جدا).[7]

ففي هذا الباب يقدم نضال على بعض تساؤلات الفلسفية تدور حول حقيقة الله, والفلسفة, والعلوم الحديثة. وصّف نضال صفة الله بصورة وصفية بسيطة وسهولة وهو يبعد عن الكلمات والمصطلحات الفلسفية الصعوبة في الإدراك. [8] وهو, في هذا الباب لايلتفت ولا يبعد عن الوصفية الدوغمائية, إنما هو يجرى مجرى الوصفية كما وصف بعض الكاتب الأخر. أما مميزاته في هذا الوصف حتى أختلفت بها مع الكاتب والمفكر الأخر هي الإنطلاق. فالعلم التطبيقية هي الإنطلاق الرئيسي حيث جاء بها نضال الى هذا الوصف.

[7] Nidhal Guessoum, Islam's Quantum, 51.
[8] *Ibid,* 19.

نضرب المثال, كتب نضال في إصدار بحثه ينقد نقدا إبيستيمولوجيا على فهم الناس بإعجاز القرأن عما يتعلق بعلاج الطب بوسيلة القرأن. فيقص نضال على إجراءات الندوة العلمية في إعجاز القرأن والسنة التي شرعته وزاوة الشؤون الإعجاز العالمي في كويت شهر ديسامبير سنة 2006. في هذه الندوة العلمية التي تبحث عن إعجاز القرأن العلمي قدمت 86 مقالات, وطبعا معظم هذه المقالات تتكلم عن إعجاز القرأن. فيلاحظ نضال على مقالة واحدة ورئيسية التي تتكلم عن أثر قراءة القرأن في المياه حتى يعالج به المريض المسلم (ولا لغير المسلم). فنقد هذا الرجل لهذه النتيجة والخطابة كأنها نتيجة علمية وصحيحة أن قراءة القرأن لها قوة سحرية في علاج المرض مع أن هناك عناصر علمية التي مثل *Plasebo Effect* إمكانية الفكر في إطلاق أدوية كيميائية حتى تعالج هذه العملية على المرض طبيعة.[9]

ومشكلة هذه هي مشكلة إبيستيمولوجية في فهم مميزات وخصائص العلم الطبيعية والتطبيقية. فهذه هي من بعض النتيجة الإجبارية من قراءة القرأن كأنها نتيجة علمية وأن القرأن يشفي المسلم ولا غير المسلم. وهذه النتيجة غير معقولة. وهذه النتيجة أيضا ليست النتيجة من تكامل الإسلام والعلم بالحقيقة. فالتكامل بين هذين الشيئين ليس كمثل هذا التكامل الإجباري والموضوعي. فأسهم نضال الى المسلم على أن يأتي بالنتيجة العلمية التي تطابق بالطبيعية ويبعد على فهم القرأن تفصيليا.

[9] *Ibid*, 5.

فظاهرة المعجزة, التي كانت من بعض مميزات الأنبياء والرسل, تتعارض بمبادئ علمية. فحالة أب الأنبياء إبراهيم عليه السلام الذي ذكر في القرأن عن سلامته من النار في أية : ((**قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ**)) فمعجزته هذا يتعارض بحقائق ومبادئ علمية حيث يأكل النار على كل ما لقيه. أو في أية أخرى حينما يتكلم القرأن عن معجزة نبينا موسى عليه السلام في أية: ((**فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى**)) فمعجزته هذا يتعارض أيضا بحقائق ومبادئ علمية حيث أصبح ذلك العصى حية كبيرة بفجأة فهذا شيئ عجيب غير معقول, حتى كون ذات الله الغائب في عقيدة الإسلام وسائر الديانات الأخرى, فلا يستطيع " العلم " على أن يشرح هذه الظاهرة. فالبحث عن هذه الظاهرة تدور حول موقف هذه المعجزة, هل هي قصة تاريخية أم هي قصة مجزية. أما إذا كان هذه القصة هي قصة تاريخية فيحتاج على الإيمان في قبول هذه القصة, وهذه كما أشار مارتين لوطهير حينما يتكلم عن الإيمان[10] أنها لا يحتاج عن البرهان العلمي بل الى المناهج العلمية والمعارف الدقة, إنما هو الخضوع الى الله.

فمشروعه الرئيسي في هذا الكتاب هو أن يزوّج بين العلم والإسلام. في الصفحة 58 تكلم نضال عن فلسفة العلوم القرأن. من خلال أراء علماء المسلم الخبراء مثل مظفر اقبل بيّن نضال عن شمولية القرأن في بحثه عن العلم والعالم حتى يصل هو الى النتيجة العامة أن علمائنا وخبرائنا المسلم القدماء يذهب

[10] Karen Armstrong, *Masa Depan Tuhan,*Terj. Yuliani Liputo, (Bandung: Mizan Pustaka, 2011), 293. Charles Sanders Pierce, The Collected Papers Of C.S.Pierce, Vols. 1-6, Charles and Paul Weiss, (eds), 1931 – 5; vols 7-8, A.W., Burks, (ed.). (Cambridge. Harvard University Press, 1958)

بمشروعهم عن بحث العلم والعالم من مبادئ القرأن العامة والكلية في هذا المجال.

البيروني يقول أن إنطلاق بحثه العلمية هو قول الله في أية القرأن الكريم **((الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ))**. فلإسلام يفضل على المسلم على أن يخترع ويتعمق تعمقا علميا في البحث عن العلم والمعرفة العالمية. فأصدر نضال على مبادئ رئيسية في البحث عن العلم والعالم, الأولى أن يقوم بالجهد عن التعمق في العلم والعالم بكل جهد و حماسة حتى يصل الى الدقة في الملاحظة والبحث. ومن الأحسن أن يكون هذا المشروع أن يبدي ويبين عن نظام العالم وأغراضه في الصنع. ثانية, أن يعين البحث عن العالم على العلم والمعارف والدقة في زيادة الإيمان.[11]

الاستنتاج

هذا الكتاب هو جهد علمي ومشروع معرفي في إمكانية إيجاد التركيب المنطيقي بين العلم والإسلام. جاء نضال غوسوم عن النمادج المعريفي والمعقول عن امكانية هذا التركيب المنطيقي. فدعا نضال غوسوم الى شعب المسلمين على أن يقوم بصلة معرفية جيدة مع العلوم الطبيعية التي جاءت من الغرب. ويدع أيضا الى المسلمين أن يفكر بفكرة إنصافية بعيدة عن الظن والزعم

[11] Nidhal, *Islam's Quantum,* 59.

والإفتراض السيئ الى حضارة الغربية. فمسؤليتنا هي أن يقوم بمحاولات المصالحة بين الإسلام والعلم على أساس القواعد المنهجية المعرفية.

لاحظ نضال غوسوم محاولة الفكر المسلم على الرد بعض موضوع علم الكونيات وعلم الكلام ونظرية تطور الحديث .عرض قسوم أن العالم الإسلامي يحتاج إلى صياغة أسئلة علمية جديدة وشاملة .إذا نجح الإسلام لتحقيق هذا الأمر فسوف تكون قادرة على أن يقوم بحضارته الجديدة دون الإغلاق بحضارة الأخرى مثل الغربية. غوسوم يتكلم أيضا عن وجهات مختلفة حول الإسلام والعلم في المستقبل وتطوير التعليم في العالم الإسلامي. وفي طرف أخر يروي غوسوم تجربته الشخصية كمعلم والعالم .وأشار إلى أن الطلاب المسلمين لديهم الوعي لدراسة العلوم كوسيلة لفهم فلسفة العلوم والتاريخ المرتبطة الإسلام بطريقة شاملة.

المراجع والمصادر

Abdullah, M. Amin. 1998. *Preliminary Remarks on The Philosophy of Islamic Religious Science.* Yogyakarta. Jurnal Al-Jami'ah UIN Sunan Kalijaga, No. 61.

Al-Jabiri, Muhammad Abid. *Bunyatuh al 'aql al Arabiy*. Beirut: Markaz Dirasah al Wihdah al Arabiyah.

Arkoun, M. 1996. *Al Fikr Al Islamiy Qiro'ah 'ilmiyyah.* Beirut. Markaz Al-Anma' Al Qoumi.

Armstrong, Karen. 2011. Terj. Yuliani Liputo*. Masa Depan Tuhan.* Bandung. Mizan Pustaka.

Auda, Jaser. 2008. *Maqasid Al-Shari'ah as Philosophy of Islamic Law a System Approach.* Herndon. IIIT.

Bagir, Z.A. *(Ed). Islam, "Science, and Islamic Science: How to Integrate Scinece and Religion", Science and Religion in the Post-Colonial World: Interfaith Perspectives. Australia: ATF Press.*

Fuller, Michael. 2020. *Science and Religionin a Global Context,* Routledge: International Handbook of Religion in Global Society.

Guessoum, Nidhal. 2011. *Islam's Quantum Question, Reconciling Muslim Tradition and Modernity science*. New York. IB Tauris.

Nasr, Sayyed Hosen. Oliver Leaman (Ed). 2003. *Ensiklopedi Tematis Filsafat Islam.* Terj. Tim Penerjemah Mizan. Bandung: Mizan Pustaka.

Pierce, Charles Sanders. 1958. The Collected Papers Of C.S.Pierce, Vols. 1-6, Charles and Paul Weiss, (eds), 1931 – 5; vols 7-8, A.W., Burks, (ed.). Cambridge. Harvard University Press.